



بسم الله الرحمن الرحيم
دورة ثورة الامام الحسين عليه السلام

الإنسان يقوم بأمرين عمل الصالحات والدعوة لعمل الصالحات و الأمر نفسه فيما يرتبط بالعدالة والحرية ومختلف القيم والمثل الربانية.
النهضة مسألة دائمة عند المؤمنين فهم من جهة يعملون الخير والصالحات ومن جهة يدفعون الناس إلى ذلك.

خطان لا يجتمعان خط الخير وخط الشر، خط الخير وخط الحق وخط الباطل وبينهما صراع يأخذ احياناً شكل مواجهة عسكرية و احيان أخرى مواجهة سياسية أو اقتصادية.
نهاية الصراع لا بد أن تكون لمن يعمل الصالحات ويدفع الباطل.
من صور الجهاد التي تعني الجهاد بالمال والنفس؛ يعني أن تدافع عن الحق تدافع عن الخير تدافع عن العدالة في مواجهة الظالمين والفاستدين والطغاة.
هناك نوعين من الثورات:

- ◆ ثورات تغييرية: تجد واقع فاسد كالظلم والاستبداد وتقاومه وتوجد بديل.
- ◆ ثورات مقدسة: تحدث نهضة شاملة تهدف إلى إثارة فطرة الناس وتعطي للناس البصيرة لذلك.

الثورة المقدسة قام بها النبي الأكرم صلّ الله عليه واله والإمام الحسين عليه السلام السائر بسيرة جده.

علّم الإمام الحسين عليه السلام الناس كيف يطلبون الحرية؛ كيف يبحثون عن الكرامة. وهذا ما قاله عليه السلام في رسالته لأخيه ابن الحنفية:

- ◆ إن الحسين يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور.
- الإيمان بالله الواحد والإيمان بالرسول والإيمان بالآخرة هي أصول كل الديانات السماوية.
- من أهداف ثورة الإمام الحسين سلام الله عليه:

تأدية ميثاق فطرة الله؛ تذكير الناس بنعم الله؛ وإثارة دفائن عقولهم ومن أهمها مواجهة النفاق. أن الصلاة أصبحت ضد الصلاة والصوم ضد الصوم والحج ضد الحج والجهاد ضد الجهاد وبثورة الحسين عليه السلام تمكن من حفظ الدين وإعادة العبادات إلى حقيقتها.